

شرح مغني اللبيب - الدرس الثاني 200

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
واني من المسلمين في لقاء سابق وقفنا في كتاب مغن لبيب لشيخنا العلامة ابن هشام رحمه الله - 00:00:15
عند قوله والالف اصل ادوات الاستفهام يعني هي اكثر دورانا واستعمالا من بقية الادوات قال ابو حيان رحمه الله اصالتها كونها حرف
ولم تخرج عن موضعها فلم تستعمل لنفي ولا بمعنى قد - 00:00:32

لان عندنا هدل ممكنا تستعمل بمعنى قد ولهذا خصت باحكام لانها اصل خصت باحكام وهكذا تفعل العرب فاذا كانت الاداة هي ام
لاخواتها تختص باحكام عن اخواتها مسل ياء نداء - 00:00:56

يا هذه لها اربع اخوات هيا وهي واي والهمزة فايا وهي ينادي بهما البعيد واي والهمزة ينادي بهما القريب فلماذا قدمت ياء عليهن لان
لها خصوصيات او تميزت بخصوصيات منها - 00:01:18

انها ينادي بها القريب والبعيد وايضا مختصة بنداء للفظ الجلالة. اقول يا الله اغفر ذنبي وايضا تستعمل للاستغاثة كقول سيدنا عمر
رضي الله عنه وارضاه يا لله للمسلمين فكذلك هنا - 00:01:37

المؤلف رحمه الله يقول الهمزة اللي هي الالف قصت باحكام احدها جواز حذفها جواز حزف الهمزة يعني كما حذفت يا شيخنا في
النداء في قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اصلها يا يوسف - 00:01:54

سواء تقدمت على امن كقول عمر بن ابي ربيعة بدا لي منها معصم حين جمرت وكف قضيب زينت ببنان فوالله ما ادرى وان كنت
داري بسبع رمينا الجمرة ام بثمانية - 00:02:12

التقدير ابسمع ام لم تتقدم كقول القيمة طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب. اراد او ذو الشيب يلعب
نعود الى البيت السابق ونبين فيه وجه الاستشهاد - 00:02:32

الذى اراده الشيخ العلامة رحمة الله اولا البيتان من بحر الطويل وقالهما عمر ابن ابي ربيعة المخزومي من قصيدة قالها في عائشة بنت
طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرين بالجنة. نسأل الله ان اكون معهم قولوا امين - 00:02:51

كلمة بدا بمعنى ظهر بدا لي منها معصم. المعصم اللي هو موضع السوار من الساعد اللي هو يسموه الاسورة يعني تعلن اللي هو داود
 بدا لي منها معصم حين جمرت يعني حين رمت - 00:03:14

الجمرات في مني وكف خضيب الكف معروف اللي هي الراحة مع الاصابع اللي هذه يعني وخطيب يعني مخطوبة بلحن بلحن بالحناء
زينت ببنان البنان اللي هي العقدة الاخيرة من كل اصبع - 00:03:30

وربنا قال في قرآن بلى قادرين على ان نسوى بناته يقول فوالله ما ادرى وان كنت داريا بسبع رمينا الجمرة ام بثمانية. التقدير ابسمع
ايه الدلالة على ان هنا في همسة عشان بعدها ان التي تعادل الهمزة - 00:03:55

من ام هذه تعادل الهمزة؟ اقول ازيد عندك ام عمرو فقام هذه تسمى ام المتصلة تسقى بهمسة يطلب بها وبام التعين يعني لابد
للمخاطب ان يعین هل هو عنده زيد ام عمرو - 00:04:17

فعندما قال الشاعر فما ادرى وان كنت دارية بسبع اصلها ابي سبع رمينا الجمرة ام بثمانية فحذفت الهمزة حذفها دليل على اصالتها

كما قلنا حذفت ياء في نداء في قوله سبحانه وتعالى يوسف اعرض عن هذا - 00:04:33

بعد ما عرضنا ان نأتي الى اعراب البيت بدا فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الالف. بدا بدا لي اللام حرف جر والياء ضمير متصل مبني في محل جر باللام. الجر والمجرور متعلقان - 00:04:52

بالفعل بدأ طيب بدا لي منها معضم طبعا منها حرف جر من حرف جر والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بمن معضم اصل الكلام ايه ابتدى لي معضم منها - 00:05:06

الجار والمجهور لم يقع بعد النكارة يعرب صفة لما تقدمت الصفة طار يعرب حال مثل قول القائل لميت موحشا طلروا. اصلاح لي ميته طلل موحش فلما قدمت الصفة على النكارة اعربت حال - 00:05:28

كذلك هنا يعني كان صفة له فلما قدم عليه صار حالا على القاعدة المشهورة اللي هو نعت النكارة اذا تقدم عليها صار حالا بدا لي منها معصب حين جمرت حين ده ظرف زمان - 00:05:45

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة حين جمر فعل ماضي مبني على الفتح والباء تاء التأنيس. الفاعل مستتر التقدير هي يعود الى المدحودة اللي هي يعني عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:06:01

طيب حين جمرت جملة جمرت في محل جرى مضاف اليه لان حيل تضاف الى الجمل الفعلية قال بدا لي منها معضم. عرضنا معضم فاعل بدا وكف معطوف على معضم. والمعطوف عن مرفوع مرفوع - 00:06:19

قضيب صفة لكتف وصفة مرفوعة زينت ببنان دينت زوبينة فعل ماضي مبني لما لم يسمى فاعله. وبالتالي تاء التأنيس تعود الى الكاف. اذا نائب الفاعل تقدر هي يعود الى الكف - 00:06:38

ببنان الباء حرف جر وبنان اسم مجرور والجر والمجرور متعلقان بالفعل زينت. جملة زينت في محل رفع صفة اخرى لكتف اذا الكاف وصفه مرة بانها مخطوبة بالحناء وصفها وصفها مرة ثانية بانها - 00:06:55

بجملة فعلية زينت ببنان ثم قال فوالله الفاء دي حرف استئناف والواو حرف جر وقسم لفظ الجلال مقسم به فوالله الجر والمجموع والمجرور متعلقان بفعل قسم يعني اقسم بالله ما ادري ما حرف نفي وادري فعل مضارع - 00:07:13

مرفوع وعلامة الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستثمر وجوبا تقديره انا قال وان كنت داريا انت يا اولادي المفروض بتعرّب انت شرطية قلت كان فعلا ناسخ والتأديب اسمي كان - 00:07:31

دايرين خابرها منصوب طبعا كنت داريا دافع جملة فعل الشرط. الجواب محذوف دل عليه ما قبله بسبع اصلها اي سبع فحذفت همزة الاستفهام والباء حرف جر وسبع اسم موجود بالباء - 00:07:52

رمينا الجمر ام بثمان طبعا رمينا ذا فعل ماضي مبني على السكون للاتصال بالنسوة وانس وضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة مفعول به منصوب ام اديب سموها ام - 00:08:10

المعادلة للهمزة ودي حرف عطف وبثمان الباء حرف جر وثمان اسم مجرور بالباء عالمة الجر الكسرة الجار والمجرور متعلقان باليه؟ برمينا في نفس الوقت هي معطوفة على اي سبع الشاهد - 00:08:25

في هذا في هذين البيتين حيس قال بسبع رمينا الجمر والتقدير اي سبع يبقى حذف الهمزة وحذفها دلالة على اصالتها كما قلت اما البيت الآخر الذي قال في شعر طربت وما شوقا الى البيض اطرب - 00:08:46

طلبت الطرب خفة تصيب الانسان من حزن او من فرح ضربت وما شوقا الى البيض يقصد البيض اللي هو النساء البيض يعني دمعة بيضاء وما شوقا الى البيض اطرب - 00:09:07

ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب تقدير الكلام يا سيدنا اود الشايب يلعب وهنا ايضا حذف ايه خلاص؟ حذف همزة للاستفهام رغم انها لم تقع بعدها ام كالبيت السابق يعني - 00:09:25

ان هو يقول يعني سواء وقعت بعدها ام كالبيت السابق او لم تقع بعدها ام كهذا البيت لان معلم بيتي يقول طربت وليس ترابي من اجل النساء الحسان ولا لعبا مني كالصبيان - 00:09:42

ولا لهوا مني كالفتیان مع ان صاحب الشیب مثلی قد يلھو ويلاعب او ان ذا الشیب لا ينبعی له ان يلھو ويلاعب هذا هو المعنی العام للبیت اذا البیت اعرابه ان شاء الله سهل. طلبت وده فعل وفاعل - [00:09:58](#)

وما شوقا الواو دیان واو الحال وما نافية وشوقا مفعول لاجله قدم على عامله المفعول لاجله يا اولادی ده بیین سبب حدوس الفعل کقوله مسلا قمت لشیخی احتراما ممکن اقدم الاجهزه اقول احتراما قمت لشیخی - [00:10:16](#)

وهنا قدم المفعول لاجله على عامله اللي هو الفعل يعني بیقی اصل الكلام يا شیخنا خلاص ما اقرب ما اطرب شوقا الى الایه؟ الى البيض طیب الى البيض ده جرو رموز متعلقان بالفعل بعدهم اللي هو اطرب يعني. واطربوا ده فعل مضارع - [00:10:38](#)

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لانه لم يسبق بناصب ولا جازم والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا قال ولا لعبا الواو حرف عطف ولیاء حرف نفي ولعبا معطوف عليه شوقا والمعطوف على المنصوب منصوب - [00:10:57](#)

ولا لعبا مني الجار والمجنون متعلق بلعب اللي هو الماستر يعني ذو الشیب يلعب والتقدیر يا شیخنا او ذو الشای بیلعب فحذف ایه؟ همزة الاستفهام رغم انه الام لم تقع ایه بعدها - [00:11:17](#)

صح يا مولانا طبعا ذو ده مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه الاسماء الستة. وارفع بواو وانصب بالالف واجر بباء ما من الاسمي اصف من ذاك ذو ان صحبة ابانا - [00:11:34](#)

زوم مضاف والشایب مضاف اليه ويلعبوا ده فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة لانه لم يسبق مناصب ولا جازم والفاعل مستد تقديره هو يعود على ذو الشیب والجملة في محل رفع خبر المبتدأ اللي هو ذو - [00:11:47](#)

عرفنا وجه الاستشهاد من هذا البیت اذا التقدیر او ذو الشیب يلعب وعرفنا انه حذفت همزة الاستفهام وحذفها دالة على اصالتها نکمل ما قاله شیخنا في كتابه مؤمن لبیب - [00:12:03](#)

يقول رحمة الله واختلف في قول عمر بن ابی ربيعة ثم قالوا تحبها؟ قلت بھرا عدد الرمل والھصی والتراب فقيل اراد اتحبها وقيل انه خبر اي انت تحبها ومعنى قلت بھرا يعني قلت احبها حبا بھرني بھرا اي غلبني غلبة - [00:12:20](#)

وقيل معناه عجبنا. نريد ان نشرح هذا الكلام والله المستعان طیب اسمع يا سیدنا الشیخ هذا البیت من بحر الخفیف بحر الخفیف وزنه كما قلت يا خفیفا خفت به الحركات فاعلات مستفعل فاعلات. هذا هو وزن بحر الخفیف - [00:12:49](#)

وعرفنا ان قال هذا البیت اسمه عمر ابن ابی ربيعة المخزومي طیب معنی البیت ان الناس سالونی اتحب الثریا الى المرأة يعني اسمها ثریا بنت عبد الله ابن الحارس قالوا يعني اتحب هذه المرأة التي تسمی الثریا - [00:13:14](#)

ثم قالوا تحبها اصلها اتحبها قلت ظھر بھرا وطبعا الشیخ لما قال بھرا يعني احب احبها حبا بھرا يعني غلبني حبها تعالوا نعرب البیت ثم هذه حرف عطف. قالوا قال فعلا ماض مبني على ضم الاتصال به الجماعة - [00:13:40](#)

بقوا الجماعة بامیر متصل مبني في محل رافع فاعل قالوا تحبها ممکن نعربها قابل المنتدى المحذوف انت تحبها على ان الكلام خبی وممکن کلامی بیقی استفهمی خلاص اتحبها بیقی يجوز يحتمل هذا البیت - [00:14:05](#)

ان تكون الجملة خبرية وممکن تكون الجملة استفهامیة فلو الجملة استفهامیة بیقی حذفت هي همزة الایه؟ الاستفهام بیقی تحبها فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر تقدر انت وهاء ضمیر متصل مبني في محل نصب مفعول - [00:14:28](#)

وهذه الجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف يعني انت تحبها طیب طب لو قدرنا على سبیل الاستفهام فھی جملة فعلیة في محل نص مقول القول انت تحبها - [00:14:45](#)

او اتحبها بیقی اتحبها تبقى الجملة في محل نص ما اقول قل انھم قالوا ماذا قالوا؟ قالوا ایه اتحبها بیقی هذه الجملة تكون في محل نص نقول القول طیب الشاهد يا مولانا في هذا البیت - [00:15:03](#)

قالوا تحبھ حيث قيل اراد اتحبها فيكون قد حذف همزة الاستفهام. وقيل انه خبر معنا خبر يا شیخنا يعني ليس سفام معناها انت تحبها بیقی شیخنا ابن هشام رحمة الله استشهد بهذا البیت على ان هذا البیت يحتمل امرین - [00:15:22](#)

يتحمل تكون جملة استفهامية حذف منها حرف الاستفهام خلاص ويحتمل ان يكون كلام خبri نعود الى ما قاله الشيخ رحمه الله يقول قيل اراد اتحبها؟ يبغون حذف همزة الاستفهام وقيل انه خبر. معنى خبر يعني الكلام ليس فيه استفهام - [00:15:41](#)
لان عندنا الكلام في علم البلاغة قسمان صح ولا كلام خبri وكلام انشائي طيب انت تحبها. ومعنى قلت بهرا يعني احبها حبا بهرني بهرا. يبقى دي بهرني مفعول مطلق لفعل محذوف - [00:16:04](#)

تقديره ايه يا شيخنا؟ بهرا يعني غلبني غالبا غلبة وقيل معناه عجبًا يعني يتعجب من حبها لهذه الانسانة هذا هو معنى البيت والله اعلى واعلم وصلى الله وسلام وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:16:22](#)